The Reality of Investigative Journalism in the Faculties of Mass Communication in Jordanian Universities

Marcelle I. Al Jwaniat[(1)*]

(1) Assistant Professor, Department of Journalism & Digital Media, Faculty of Mass communication Yarmouk University, Irbid, Jordan. ORCID NO: 2-9586-106X

Received: 22/1/2026

Accepted: 7/4/2026

Published: 30/6/2026

* ***Corresponding Author:***
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

DOI:https://doi.org/10.59759/art.v5i2.1773

Abstract

Objectives: The aim of the study was to identify the reality of investigative journalism in the faculties of media in Jordanian universities, the extent of the students' interest in investigative journalism among the students of the Department of Journalism and Digital Media in Jordanian universities, the cognitive, emotional and behavioral attitudes of students towards investigative journalism, and the academic reasons that affect the inclusion of in-depth investigative journalism courses in the study plans from the point of view of media professors.

Methodology: This study falls under the category of descriptive research and relied on the quantitative approach. The study population consisted of two categories: the first being media students (526 individuals) and the second being media professors (52 individuals) in the following Jordanian universities: (Yarmouk University, Zarqa University, Middle East University, Jadara University, Arab Open University, Petra University, Applied Science University, Aqaba University of Technology). Two separate questionnaires were used for both categories to suit the nature of the target sample.

Results: It was found that the interest of the students of the departments of journalism and digital media in Jordanian universities in investigative journalism came to a high degree, with an arithmetic average of 2.62, and that the negative cognitive, emotional and behavioral attitudes of the students of the Department of Journalism and Digital Media in Jordanian universities towards Jordanian investigative journalism came to a high degree, respectively, with a total arithmetic average for each direction (2.46 / 2.51 / 2.50) and that the most important academic reasons affecting the inclusion of investigative journalism courses in the study plans of the faculties of mass communication in Jordanian universities are represented by the existence of obstacles related to the freedom of investigative journalism from the point of view of media professors.

Conclusion: The need to promote investigative journalism courses in media study plans in Jordanian universities, and the need to qualify and train students of media faculties in Jordanian universities through holding specialized workshops and training courses in investigative journalism.

Keywords: Investigative Journalism, Media Faculties, Jordanian Universities.

واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية "دراسة ميدانية"

مرسيل عيسى جوينات[1]

(1) أستاذ مساعد، قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، ومدى اهتمام طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية، والاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الطلبة نحو الصحافة الاستقصائية، والأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية المعمقة في الخطط الدراسية من وجهة نظر أساتذة الإعلام.

المنهجية: تنتمي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمدت على المنهج الكمي، حيث تكون مجتمع الدراسة من فئتين: الأولى طلبة الإعلام (526 مفردة) والثانية أساتذة الإعلام (52 مفردة) في الجامعات الأردنية الآتية: (جامعة اليرموك، جامعة الزرقاء، جامعة الشرق الأوسط، جامعة جدارا، الجامعة العربية المفتوحة، جامعة البترا، جامعة العلوم التطبيقية، جامعة العقبة للتكنولوجيا)، حيث تم استخدام استبانتين مُنفصلتين لكلا الفئتين لمُلائمة طبيعة العينة المُستهدفة.

النتائج: تبين أنَّ اهتمام طلبة أقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي 2.62 وأنَّ الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية السلبية لدى طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة، وعلى التوالي بمتوسط حسابي إجمالي لكل اتجاه (2.46 / 2.51 / 2.50) وأنَّ أهم الأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية تمثل بوجود معيقات تتعلق بحرية الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر أساتذة الإعلام.

الخلاصة: ضرورة تعزيز مساقات صحافة الاستقصاء في الخطط الدراسية الإعلامية بالجامعات الأردنية، وضرورة تأهيل وتدريب طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من خلال عقد الورشات والدورات التدريبية المتخصصة في الصحافة الاستقصائية.

الكلمات المُفتاحية: الصحافة الاستقصائية ، كليات الإعلام ، الجامعات الأردنية.

المقدمة.

أسهم التطور المتنامي في وسائل الإعلام خلال الآونة الأخيرة في إحداث تحوّل جذري في موضوعات الممارسة الإعلامية وأساليبها، أسفر عن نقلة نوعية في علم الاتصال، رافقتها ثورة رقمية في مسار توليد المعلومات وتداولها، وقد انعكست هذه التحولات بصورة مباشرة على الصحافة الاستقصائية، من خلال تعزيز كفاءتها وتطوير أدواتها المنهجية في البحث والتنقيب والتحرّي، بما يتلائم مع القواعد المهنية والأخلاقية للتحقيق الصحفي حول الشؤون العامة (كاظم، 2025). وأسهمت الساحة الرقمية في تدعيم الصحافة الاستقصائية من كشف المخالفات ورصد التجاوزات بشكل أكثر دقة وعمقًا، تعزيزاً لمبادئ العدالة المجتمعية وخدمة المصلحة العامة، وذلك من خلال دورها الحوهري في تشخيص مواطن الخلل والقصور، والكشف عن الأنشطة السلبية والانتهاكات غير القانونية التي قد يمارسها أصحاب السلطات والنفوذ، بما في ذلك أشكال الفساد السياسي والمالي والإداري، والرشوة، والواسطة، والمحسوبية، وغيرها من الممارسات التي تهدم الثقة المجتمعية وتعرقل اتجاهات التنمية المستدامة (العناتي،2024).

لذلك تُعد الصحافة الاستقصائية واحدة من أبرز التحقيقات الصحفية الأكثر جدلاً ومُسائلة إذ تحتاج المزيد من الالتزام والوقت، لأنها تقوم بدور أكثر إثارة للتوجه العام صوب أي إنحرافات في المجتمع، علاوة على دورها في تحليل المعلومات وتوظيف الدور شبه القضائيّ في تحديد أطراف الاتهام والمخالفات التي يتم تحديدها، ويتخطى هذا الدور مجرد الاقتصار على الوصف أو الاستجابة على عكس ما يحدث في الأنماط الصحفية الأخرى (تنيو،2021).

توضح الأدبيات البحثية أن مفهومي الشفافية والمصداقية لا يزالان يواجهان من محدودية التمكين المؤسسي في العديد من المجتمعات العربية، ويُعزى ذلك إلى جملة من العوامل الأساسية، من أبرزها تقييد نطاق حرية التعبير والرأي، وطبيعة الأسس القانونية والتشريعية الناظمة للحياة العامة، إضافة إلى ضعف ضمانات الحماية الشخصية وغياب آليات فاعلة تكفل الحق في الوصول إلى المعلومات (أبو الخير ،2018) . كما يُسهم انعدام المناخ الديمقراطي التشاركي في تقييد قدرة الأفراد على التعبير الحر عن آرائهم ووجهات نظرهم ومعتقداتهم دون خوف من المساءلة أو العقوبات غير المعلنة. وفي هذا الإطار، تبرز حرية الصحافة كمتغير محوري في تعزيز الشفافية وبناء المصداقية العامة، إذ لا يمكن الحديث عن إعلام مهني ناشط دون وجود بيئة تسمح له العمل باستقلالية، وبعيدًا عن القيود السياسية والأمنية، أو ممارسات القمع وتوسيع دوائر

المحظورات، بما يضمن التدفق الحر للمعلومات، ويُعزّز ثقة الجمهور في المؤسسات الإعلامية والرسمية على حدّ سواء (المدامغة،2024).

استناداً إلى ما ذُكر أعلاه، تبرز الضرورة العلمية والبحثية الملحّة لإعداد الدراسة الحالية، في ضوء محدودية الاهتمام الأكاديمي بمساقات صحافة الاستقصاء في الجامعات الأردنية. إذ تُشير مراجعة الخطط الدراسية المعتمدة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية إلى أن هذا النوع من الصحافة لا يحظى – في أحسن الأحوال – سوى بمساق نظري واحد فقط، في حين تغيب صحافة الاستقصاء كليًا عن الخطط الدراسية في بعض الجامعات، وهو ما يعكس ضعف الإلمام المؤسسي لأهمية هذا الحقل الصحفي الحيوي، كما وتُعدّ صحافة الاستقصاء من أبرز القوالب الصحفية القادرة على الإسهام في صياغة أجندة تنموية فاعلة، وخدمة المصلحة الوطنية، وتعزيز قيم الشفافية والمساءلة المجتمعية (كاظم،2025). كما تفرض التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي في ظل العولمة، والانسياب الهائل للمعلومات، وكثافة الأخبار المتداولة عبر الفضاء الرقمي، ضرورة إحاطة طلبة الإعلام بمضامين ومهارات التحقيقات الاستقصائية، بما يُمكّنهم من التعامل النقدي مع المحتوى الإعلامي ومواجهة تحديات العصر الحديث. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تعزيز مخرجات كليات الإعلام الأردنية بأساسيات ومنهجيات العمل الاستقصائي، بما يسهم في إعداد كوادر إعلامية مؤهلة مهنيًا، قادرة على توظيف الرسالة الإعلامية بأمانة، والارتقاء بها وفق ضوابط الموضوعية والمهنية والمسؤولية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تُعَدّ الصحافة الاستقصائية أبرز الأسس المهنية المتقدمة للعمل الصحفي، واتجاهًا محوريًا في المجال الإعلامي المعاصر، إذ تُعنى بكشف الأحداث السلبية والأنشطة الخفية والممارسات غير الأخلاقية، من خلال رصد التجاوزات غير القانونية التي قد تمارسها بعض القوى النافذة والنخب المؤثرة في المجتمعات، بما يخدم مصالحها الشخصية على حساب المصلحة العامة. وتقوم الصحافة الاستقصائية بدور جوهري في تحري الحقائق، وتعزيز الشفافية، ودعم النهج الديمقراطي، فضلًا عن كونها أداة فاعلة للتنوير وبناء الوعي المجتمعي، لما تؤديه من وظيفة رقابية ومساءلة مستمرة تجاه مراكز القوة وصنّاع القرار. وانطلاقًا من هذه الأهمية، تبرز الضرورة الملحّة إلى تمكين الصحافة الاستقصائية ضمن المنظومة المجتمعية، وإدماجها بصورة منهجية في

المساقات الجامعية، وترسيخها في البيئات الأكاديمية، بما يُمكّن طلبة الإعلام من الإحاطة بالضوابط المهنية والأخلاقية المرتبطة بها، ويُكسبهم مهارات ممارستها وفق أسس علمية تحقق الكفاءة المهنية، والنزاهة، وتسهم في تطوير مسارات الإصلاح العام في المجتمع. وتمكن الصحافة الاستقصائية المستوى الاكاديمي بحيث تطور وتنمي المسار المهني للهيئة التدريسية، وكذلك تترك اثر في تكوين شخصية الطالب وتنمي القدرات النقدية والتحليلية والبحثية وترسيخ الشفافية والمساءلة كاداة من ادوات الرقابة المجتمعية على المؤسسات العامة والخاصة، كما تطور التفكير الناقد عن الطلبة المبني على الحقائق والادلة، كما ان الطالب يواكب التطور الصحفي المعاصر في ظل ما نشهدة من تطورات في الإعلام، وتعمل الصحافة الاستقصائية على اكتساب مهارات جديدة وتطوير المهارات التي يمتلكها الطالب من الادوات الرقمية والذكتء الاصطناعي وتدقيق المعلومات. وان ندرس الصحافة الاستقصائية والعمل بها يتح للطالب بناء شخصية مهنبة وهو على مقاعد الدراسة وتعزز العمل الجماعي، وربط التعليم النظري بالتطبيق العملي. ولذا على الطلبة الاهتمام بمساق الصحافة الاستقصائية إذ بعضهم يجد صعوبة قي استيعاب اهمية هذا النوع من الصحافة، ولا يدركون المجالات المعرفية والسلوكية والوجدانية لمثل هذا النوع من الصحافة، وكما ان تدريس المساق في الجامعة فقط لا يكفي الطلبة فهم بحاجة الى تدريبات مستمرة،. وكذلك من يقوم بتدريس هذا المساق عليه مواكبة التطورات التكنولوجية. وفي هذا الإطار، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في **بحث واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، وذلك بحسب منظور طلبة الإعلام وأعضاء هيئة التدريس فيها.**

أهمية الدراسة:

- قلة الاهتمام بتحديث الخطط الدراسية في البيئة الأكاديمية في بعض كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، بما يتضمن إدراج مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية؛ حتى يتسنى لطلبة الإعلام صحفيي المستقبل من معرفة مختلف معايير الأداء الصحفي والقدرة على تقصي الحقائق بحريةٍ وعمق.
- ضعف صحافة الاستقصاء يُشكل عائقاً في مخرجات كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، وضرورة تزويد الطلبة بالإعداد والتدريب اللازم على مهارات الصحافة الاستقصائية، وتمكينهم من معرفة التشريعات الأخلاقية والمحاذير السياسية.

- إثراء المكتبات العربية في موضوعاً علمياً حديثاً يُسهم في كشف واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، وفتح الآفاق أمام الباحثين لدراسته مُستقبلاً.
- افتقار الدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية التي تناولت الصحافة الإستقصائية ضمن البيئة الجامعية في العالم العربي عموماً والأردن خصوصاً.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة حول: "ما واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية"، ويندرج من هذا التساؤل عدداً من التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى اهتمام طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية؟
2. ما الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية؟
3. ما الأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية؟
4. ما تأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام من وجهة نظر أساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية؟
5. ما التحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية في البيئة الجامعية وفق تصور أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية؟
6. ما مقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية من منظور أساتذة الإعلام؟

أهـــداف الدراسة:

1- معرفة اهتمام طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية.

2- التعرف على الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية.

3- معرفة الأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية.
4- معرفة تأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام من وجهة نظر أساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية.
5- التعرف على التحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية في البيئة الجامعية وفق تصور أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية.
6- االتعرف على مقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية من منظور أساتذة الإعلام.

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة حول: "التعرف إلى واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية".

مُصطلحات الدراسة:

- **واقع (إصطلاحاً)**: ما يشكل موضوعاً مُحدداً، منطقياً، مُستديماً، له استقلالية معينة يمتاز بالكفاءة (جندي، 2019) أمّا واقع (إجرائياً): الحال الفعليّ والملموس للصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية خلال فترة إجراء هذه الدراسة.
- **الصحافة الاستقصائية (إصطلاحاً)**: معالجة إعلامية تكشف شيئاً ما يريد أحد أن يُبقيه سراً أو تشير لثغرات منهجية وسياسية سليمة نتيجة لعمل شخصي قام به صحفي (الدليمي ،2015،ص41-42) أمّا الصحافة الاستقصائية (إجرائياً): نوع من أنواع الصحافة يُعنى في البحث وتتبع الأثر حول موضوع معين، يقل إقراره في الخطط التدريسية لدى كليات الإعلام بالجامعات الأردنية خلال فترة إجراء هذه الدراسة.

نظرية الدراسة: نظرية المجال العام.

يُشير مفهوم المجال العام الذي قدَّمه المفكر الألماني هابرماس عام 1962 إلى الساحة الاجتماعية الذي يتم النقاش فيه عن الأراء والقضايا ذات التأثير العام، حدد هابرماس ثلاثة خصائص رئيسة لتعريف المجال العام، أولها أنَّ المُشاركة متاحة لكافة الأطراف، وثانيها أن تتوافق مواقع وأدوار الجهات المُشاركة فيه دون إعتبار لأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، أمّا ثالثهما

يتمثل في أن تكون القضية قابلة للنقاش، ويتكون المجال العام من المساحات الاجتماعية التي تجمع الأفراد لمُناقشة الشوون العامة المُشتركة، حيث يرتكز على مبادئ تتضمن النقاش المفتوح حول القضايا العامة على أن يصاحبه الحجج الخطابية التي تعلى من المصالح العامة والصالح العام، كما تتضمن المبادئ ضمان حرية التعبير، والحق في المشاركة وصنع القرار بحرية (اللبان، حافظ، 2016).

تهدف نظرية المجال العام إلى توفير فضاء سياسي يحترم الحقوق الإنسانية ويزيد من تماسك المجتمع وصلابته، لأن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه المؤسسي، ودعى هابرماس إلى خلق حوار يقع خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد، وإلى نشر قيم التنوير عن الحرية والديمقراطية في المناقشات الحديثة والتي تهدف إلى تحقيق الإجماع؛ لأن المناقشات تصبح ديمقراطية من خلال التوحيد وبناء الإجماع في المُناقشات التي يتغلب فيها المُشاركون على اختلاف الأراء لصالِح الاتفاق المنطقي (بركات،آخرون،2022).

يرتكز المجال العام على حرية التحول إلى النطاق الدولي، وكذلك درجات التحول التي يتمتع بها المواطنون ورفض الهيراركية والهرمية، حيث يمكن لأي فرد المُشاركة بشكل يحقق العدالة والمساواة، ولا يوجد بالضرورة معرفة بين المشاركين في المجال العام بعضهم ببعض، ولكن لديهم فهم للقضية أو الاهتمام بقضايا محددة، أو التعبير عن وجهة رأي نحو المجتمع أو العالم، يُمكن لأي شخص أن يشارك بأفكاره ومساهماته بعد أن ساعدت المنصات الإعلامية الجديدة في الخروج من الحيز الخاص إلى المجال العام الأكثر تشعباً واستقطاباً للعديد من الفئات (بركات،آخرون،2022).

أركان نظرية المجال العام: (اللبان،حافظ،2016)

- كفالة الدساتير للحريات المدنية، بما يوفر حرية التعبير والرأي والتجمع، إذ أن معظم البلدان اليوم تقبل الحريات المدنية الأساسية على النحو المتفق عليه في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- الحرية والاستقلالية لوسائل الإعلام التي يُشارك عبرها الأفراد.
- إمكانية الوصول إلى المعلومات العامة وضمان حرية نقل المعلومات وثقافة الشفافية والانفتاح.
- إقبال المواطنين على المُساءلة والمُشاركة في المجال العام والذي يسهم في تمكين منظمات المجتمع المدني.

- المُشاركة في الحديث اليومي عن القضايا العامة وفقاً لمبادئ وأخلاقيات التواصل والتعبير العام بين الأفراد.

يعتمد نجاح المجال العام وفقاً لما حدده هابرماس على عوامل عدة، هي: (اللبان،2011)

- مدى الوصول والإتاحة والشيوع: أي أن تكون الإتاحة عالمية كلما أمكن، ويكون جميع الأفراد قادرين على النقاش، ويمكنهم المشاركة في الحديث، ولهم حقوق متوافقة في إبداء الأسباب لموقفهم الذي أعلنوه.
- درجة الحكم الذاتي/التحكم: أن يتخلص الأفراد من السيطرة والتحكم والهيمنة والإجبار والإكراه.
- رفض الهيراركية/السلطة: مُشاركة جميع الأفراد على قدم المساواة دون اعتبار للتباينات الاجتماعية.
- حكم القانون: بمعنى أن يكون دور القانون واضحاً وفعالاً.
- أن يكون هناك سياق اجتماعي ملائم.
- توافر الثقة والوضوح والصدق في المضمون.

فروض نظرية المجال العام: (عبد العاطي،2020)

الفرض الأول: منح مساحة للأفراد تسهم في النقاش والتعبير حول القضايا البارزة ونشر المعلومات والأراء بناءاً على مبدأ العدالة.

الفرض الثاني: إتساع الجماهير في نواحي عامة مُتعددة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي يجب أن يكون نطاقاً عاماً واحداً متكاملاً يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.

الفرض الثالث: الحوار الذي يتم في النطاق العام يجب أن يقتصر على الاهتمام بالنقاش عن القضايا العامة ذات الأهمية المجتمعية المعنية بالمصلحة العامة.

الفرض الرابع: إطار الممارسة الديمقراطية للمجال العام يحتاج إلى انفصال تام بين المجتمع المدني والدولة.

مراجعة الأدبيات العربية السابقة :

- **قام مرعي 2023 دراسة بعنوان: استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الاعلامية لطلاب كليات الإعلام.** هدفت الدراسة إلى رصد درجة تأثير استخدام طلاب كليات

الإعلام لوسائل الإعلام الرقمي على تنمية مهاراتهم الاعلامية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الإعلام في المملكة العربية السعودية، بلغ قوام العينة 400 مفردة، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ الغالبية العظمى من طلبة كليات الإعلام يستخدمون منصات الإعلام الرقمي، وأن أغلبيتهم لديهم دوافع بدرجة مرتفعة لاستخدام وسائل الإعلام الرقمي، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام واعتماد طلاب كليات الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية على وسائل الإعلام الرقمي والتأثيرات الناتجة على تطوير مهاراتهم الإعلامية.

- **وأجرى عبد الرحمن 2022 دراسة بعنوان: رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني.** هدفت الدراسة معرفة رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لإشكاليات الممارسة المهنية للعمل الصحفي الاستقصائي في الصحف اليومية المصرية وسبل حلها، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع المحررين الاستقصائيين العاملين بالصحف اليومية الثلاث (الأهرام، الوفد، الوطن)، استخدمت الدراسة الاستبانة والمُقابلات المتعمقة أدوات رئيسة لجمع البيانات من العينة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود اختلاف بين المؤسسات الصحفية في نوعية التدريب الصحفي التي تحرص على تزويد محرريها الاستقصائيين عليه، فضلاً عن التباين بين هذه المؤسسات في درجة اهتمامها بتوفير التأهيل اللازم لمحرريها في مهارات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي، وكشفت المُقابلات المتعمقة مع المحررين الاستقصائيين العاملين في الجرائد اليومية المصرية أنهم التحقوا بوحدة التحقيقات الاستقصائية بناءاً على الكفاءة المهنية لكل منهم في المقام الأول.

- **وبحث الحمداني 2021 دراسة بعنوان: معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين.** هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه عمل الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر مُحرريها، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من كُتّاب التحقيقات الاستقصائية في الصحافة العراقية، بلغ قوام العينة 25 مفردة، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إجماع المبحوثين بنسبة 100% على وجود معوقات قانونية تتعلق في الحصول على

المعلومة ضمن العمل الصحفي الاستقصائي، وأنّ محدودية ثقافة العمل الصحفي الاستقصائي في ظل غياب منهجية العمل الصحفي المتعمق يعد عائقاً حقيقياً.

- **وأجرى حمام 2019 دراسة بعنوان: دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.** هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية، تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين العاملين بالصحافة الأردنية، بلغ قوام العينة 119 مفردة، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أبرز التحديات التي تقف أمام تقدم وتطور الصحافة الاستقصائية أنها حكراً على الصحف الرقمية، وكشفت النتائج أنَّ أهم الموضوعات والاهتمامات التي تُثيرها الصحافة الاستقصائية في الأردن تمثلت في موضوعات الفساد المُتعلقة بالأمن الوطني.

- **أمّا الطوخي وآخرون 2019 قاموا بدراسة بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي.** هدفت الدراسة إلى معرفة بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب التربوي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من طلاب الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية، بلغ قوام العينة 40 مفردة، استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: فاعلية البرنامج المقترح في تطوير بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى الطلاب عينة الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس كتابة مهارة الاستقصاء.

- وبحث **الترك 2016 دراسة بعنوان: واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.** هدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، استخدمت الدراسة المسحي وأسلوب تحليل المضمون، ومسح الممارسات الإعلامية والعلاقات المتبادلة والمقارنة المنهجية، تكون مجتمع الدراسة من صحفيين أنتجوا تحقيقات استقصائية لمواقع إلكترونية فلسطينية، وموقع وطن للأنباء، وفا، معاً، سما خلال الفترة 14-9-2011 لغاية 28-3-2016، حيث تمثلت دراسة تحليل المضمون في 57 تحقيقاً استقصائياً، استخدمت الدراسة الاستبانة والمُقابلة وتحليل المضمون أدوات لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تباين اهتمام مواقع

الدراسة بالتحقيقات الاستقصائية وصعوبة الحصول على المعلومات في مقدمة معيقات الصحافة الاستقصائية.

- **وقام أبو حشيش 2015 بدراسة بعنوان: واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.** هدفت الدراسة إلى رصد واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من خلال معرفة القضايا التي تتناولها التحقيقات الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الاستقصائيين، وعينة من الصحف الآتية (الحياة الجديدة، فلسطين، الرسالة) خلال الفترة 1-1-2013 لغاية 30-6- 2014حيث جرى 30 تحقيقاً استقصائياً، استخدمت الدراسة الاستبانة والمُقابلة وتحليل المضمون أدوات لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الاقتصادية، غالبية صحف الدراسة استخدمت الأسلوب الاستقصائي في التحقيقات الاستقصائية، دوافع ممارسة الصحفيين للتحقيقات الاستقصائية ناتجة عن صورتها للمجتمع من مُنطلق مُكافحة الفساد وكشف أوجه القصور في العمل الإداري.

مراجعة الأدبيات الأجنبية السابقة:

- **Al-Nizami, Abuhasirah. (2025). Professional and ethical challenges of investigative journalism and its relationship to journalistic practice.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات المهنية والأخلاقية التي تتعرض لها الصحافة الاستقصائية في الممارسة الصحفية، والعلاقة بين التحديات والممارسة العملية للصحفيين في البيئات الإعلامية، اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية بالاعتماد على المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين في المؤسسات الإعلامية الأردنية، حيث بلغ قوام العينة 240 مفردة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: شكل نسبة 63.7% من الصحفيين الأردنيين لم يمارسوا الصحافة الاستقصائية في عملهم الصحفي لأسباب تمثلت في عدم الاهتمام بأبحديات الصحافة الاستقصائية وغياب الحرية المهنية ونقص الخبرة العملية، أمّا فيما يتعلق بالتحديات الأخلاقية تم تحديدها في المبادئ المهنية والسياسات التحرير وأساليب تنظيم العمل الصحفي.

- **Bouslimani. (2025). Investigative Journalism and the Problematic Nature of Accuracy and News Scoops.**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع الصحافة الاستقصائية من منظور أخلاقي مع التركيز على التمييز بين الدقة في نقل الخبر وأهمية السبق الصحفي والأخلاقيات المتعلقة باستخدام الهويات المزيفة والكاميرات الخفية في الحصول على المعلومات، اندرجت هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من مراجعة الأدبيات المتعلقة بأخلاقيات الصحافة الاستقصائية نحو السبق الصحفي ودقة المعلومات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: الصحافة الاستقصائية تواجه صراعاً بين السرعة والدقة، استخدام الهويات المزيفة والكاميرات الخفية تثير قضايا أخلاقية خطيرة، المساءلة الذاتية والالتزام بالأخلاقيات أمران هامان في تعزيز التوازن بين تقصي الحقائق وتحقيق المصداقية.

- **Tursunova et al. (2025). Investigative Journalism and Corporate Accountability for Sustainable Development Goals Progress.**

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل العلاقة بين الصحافة الاستقصائية ومساءلة الشركات في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالسلام والعدالة لكشف الفساد والسلوكيات غير اللأخلاقية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأدبيات والتقارير التي تبحث عن تأثير الصحافة الاستقصائية ودورها في المسائلة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: الصحافة الاستقصائية تلعب دوراً هاماً في تعزيز المصداقية من خلال رصد الانتهاكات الغير الأخلاقية، تمثلت معيقات الصحافة الاستقصائية في الرقابة والضغوط السياسية والمخاطر التي يواجهها الصحفيون الاستقصائيون.

- **Karadimitriou, et al. 2022. Investigative Journalism and the Watchdog role of News Media Between Acute Challenges and Exceptional Counterbalances.**

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الصحافة الاستقصائية في وسائل الإعلام الإخبارية الرائدة، ودورها الرقابي بين التحديات والتوازنات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الذين يعملون في عدد من وسائل الإعلام السويدية، بلغ قوام العينة 25 مفردة، استخدمت الدراسة المقابلة أداة لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ الصحافة الاستقصائية تتطلب قدراً كبيراً من الموارد والوقت والجهد، حيث

تودي الضغوط المالية ونقص الموظفين إلى إعاقة الصحفيين عن إحراء التحقيقات الصحفية، ورغم المعوقات إلا أن التطورات المتلاحقة تعزز الدور الرقابي للصحافة، خاصة أن الصحافة الاستقصائية قادرة على التكيف مع العصر الرقمي من خلال استفادتها من صحافة البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- **Gearing. 2016. Global Investigative Journalism: in the Network Society.**

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات الجديدة في الصحافة الاستقصائية وكيفية تعزيز هذه الممارسات للصحافة السلطة الرابعة في العالم، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وأساليب الممارسات الاعلامية، تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين العاملين في صحيفتيّ he Times T & The Australian استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ الصحفيين الاستقصائيين الذين يتمتعون بمهارة في التعامل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا لديهم قابلة في إنجاز تحقيقاتهم بشكل أسرع، يرى الصحفيون أنَّ الصحافة الاستقصائية قادرة على مواصلة دورها كسلطة رابعة في ظل العصر الرقمي عن طريق استخدام المنابر الإعلامية والاجتماعية.

- **Hamdey. 2013. Arab Investigative Journalism practice.**

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الظروف السياسية في ظل الثورات العربية على نمو الصحافة الاستقصائية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الاستقصائيين العرب، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ التغيرات في البيئة السياسية لم تساعد الصحافة الاستقصائية على إجراء تحقيقات وتقارير استقصائية، وأنَّ الأنواع الفردية أو التنظيمية أو الملكية لا تملي قدرتها على إجراء هذه التحقيقات بل تعتمد القدرة على مقدار ما يعتقده الصحفي الفردي وفهمه على أنه نوع فريد من نوعه الصحافة.

التعليق على الأدبيات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية في الهدف الذي سعى إلى معرفة واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في حين لم تتطرق أي من الدراسات السابقة لهذا الهدف مُطلقاً، وتميزت في المجتمع الذي طُبقت عليه الذي تمثل في طلبة الإعلام وأساتذة الإعلام

بالجامعات الأردنية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تندرج ضمن البحوث الوصفية واستخدامها المنهج المسحي باستثناء دراسة الطوخي وآخرون 2019 استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة Gearing 2016 استخدمت منهج دراسة الحالة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة (العربيّة والأجنبيّة) في بلورة رؤية واضحة حول مشكلة الدراسة الذي يتمثل في واقع الصحافة الاستقصائية، وصياغة التساؤلات والأهداف والإجراءات المنهجية، بالإضافة إلى الاستفادة من معرفة أوجه نقاط الاتفاق والاختلاف في االنتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسة الحالية.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تُصنف هذه الدّراسة من البحوث الوصفيّة التي تهدف إلى وصف توزيع واحد أو أكثر من المتغيرات، دون النظر إلى أي فرضية سببية أو غيرها (Aggarwal, Ranganathan,2019). واعتمدت على المنهج المسحيّ، الذي يعتبر أبرز المناهج الرئيسة في الدراسات الوصفية ويهتم بدراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمع محدد، بهدف تجميع الحقائق والحصول على النتائج المطلوبة لحل مشاكل هذا المجتمع (درويش،2018).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية من طلبة كليات الإعلام، والهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الجامعات الاردنية، وتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئتين رئيسيتين الأولى: طلبة كليات الإعلام، والثانية: أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية الآتية: (جامعة اليرموك، جامعة الزرقاء، جامعة الشرق الأوسط، جامعة جدارا، الجامعة العربية المفتوحة، جامعة البترا، جامعة العلوم التطبيقية، جامعة العقبة للتكنولوجيا) حيث بلغ مجتمع الدراسة الإجمالي إستناداً إلى بيانات هيئة الاعتماد والجودة – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام 2025 (2789 طالب إعلام بكالوريوس، 290 طالب إعلام ماجستير) في حين بلغ مجتمع الهيئة التدريسية الإجمالي (جامعة اليرموك 31، جامعة جدارا 9، جامعة الشرق الأوسط 16، جامعة العلوم التطبيقية 10، جامعة الزرقاء 13، جامعة البترا 17، الجامعة العربية

المفتوحة 3، جامعة العقبة للتكنولوجيا 3) وبناءً على تباين طبيعة الأدوار الأكاديمية لكل فئة، تم تصميم أداتين مُنفصلتين للحصول على البيانات بحيث تتناسب محاور كل استبانة مع طبيعة الفئة المستهدفة. أمّا عينة الدراسة فقد تكونت من مما يلي: 1- عينة من طلبة كلية الإعلام التي تم اختيارها بطريقة العينة المتاحة من ضمن العينات غير الاحتمالية- غير العشوائية التي تتم وفقاً لاسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة، وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث. 2- عينة من الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الجامعات الاردنية: والتي تم اختيارها ايضاً بطريقة العينة المتاحة من ضمن العينات غير الاحتمالية- غير العشوائية والتي بلغت (52) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية.يوضح الجدول (1) والجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تِبعاً للمتغيرات الدبمغرافية على النحو الآتي:

جدول (1) التوزيع الديمغرافي لطلبة الإعلام بالجامعات الأردنية

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	209	39.7%
أنثى	317	60.3%
المجموع	526	100%
الجامعة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
جامعة اليرموك	112	21.2%
جامعة الزرقاء	75	14.2%
جامعة الشرق الأوسط	69	13.1%
جامعة جدارا	39	7.4%
الجامعة العربية المفتوحة	47	9%
جامعة البترا	56	10.7%
جامعة العلوم التطبيقية	82	15.7%
جامعة العقبة للتكنولوجيا	46	8.7%
المجموع	526	100%
المستوى التعليمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
بكالوريوس	417	79.3%
ماجستير	109	20.7%
المجموع	526	100%

يُظهر الجدول (1) توزيع طلبة الإعلام بالجامعات الأردنية تِبعاً للمتغيرات الديمغرافية، حيث يُلاحظ أولاً من حيث النوع الاجتماعي بلغت نسبة الذكور 39.7% بينما بلغت نسبة الإناث 60.3% مما يُشير إلى تفوق تمثيل الإناث ضمن عينة الدراسة، تلاه متغير الجامعة حيث أظهرت النتائج أنَّ جامعة اليرموك سجلت أعلى مشاركة من الطلبة بتسبة 21.2% ويمكن تبرير ذلك بكون جامعة اليرموك من الجامعات الكبرى في الأردن، إذ تضم ثلاثة أقسام (قسم الصحافة والإعلام الرقمي، قسم الإذاعة والتلفزيون، قسم العلاقات العامة والإعلان) الأمر الذي أسهم في زيادة تمثيل عدد الطلبة ضمن عينة الدراسة، تلتها جامعة العلوم التطبيقية بنسبة 15.7% ثم جامعة الزرقاء بنسبة 14.2% في حين جاءت باقي الجامعات في مراتب لاحقة ونسب متفاوتة، أمّا بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي جاء التكرار الأكثر تمثيلاً من الطلبة لفئة البكالوريوس بنسبة 79.3% مقارنة بفئة الماجستير التي بلغت 20.7%، ويُعزى ذلك لأن برنامج البكالوريوس في الإعلام مُتاح في جميع الجامعات المذكورة ضمن نطاق الدراسة، في حين أنَّ برنامج الماجستير في الإعلام محصور في عدد محدود من الجامعات وليس بأكملها، الأمر الذي انعكس على انخفاض تمثيلهم في الدراسة.

جدول (2) التوزيع الديمغرافي لأساتذة الإعلام بالجامعات الأردنية

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	55.8%
أنثى	23	44.2%
المجموع	52	100%
الجامعة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
جامعة اليرموك	10	19.2%
جامعة الزرقاء	9	17.3%
جامعة الشرق الأوسط	8	15.4%
جامعة جدارا	6	11.5%
الجامعة العربية المفتوحة	3	5.8%
جامعة البترا	8	15.4%
جامعة العلوم التطبيقية	6	11.5%
جامعة العقبة للتكنولوجيا	2	3.9%
المجموع	52	100%

الرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
مدرس	11	21.1%
أستاذ مساعد	17	32.7%
أستاذ مشارك	14	27%
أستاذ دكتور	10	19.2%
المجموع	52	100%

يُبين الجدول (2) توزيع أساتذة الإعلام بالجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات الدبمغرافية، حيث يُلاحظ أولاً من حيث النوع الاجتماعي بلغت نسبة الذكور 55.8% بينما بلغت نسبة الإناث 44.2% مما يُشير إلى تفوق الذكور بشكل نسبي، أمَّا متغير الجامعة كانت جامعة اليرموك في المرتبة الأولى بنسبة 19.2% تلتها جامعة الزرقاء بنسبة بلغت 17.3% في حين جاءت باقي الجامعات في مراتب لاحقة، أمَّا بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية جاء التكرار الأكثر تمثيلاً لرتبة أستاذ مساعد بنسبة 32.7% لأن غالبية الأكاديميين يقضون مدة زمنية أطول حتى يتسنى لهم الانتقال لرتبة أكاديمية أعلى نظراً لاشتراط الجامعات بفترات زمنية ومتطلبات بحثية خاصة بنظام الترقيات العلمية، أسهم ذلك في ارتفاع تمثيل الأساتذة المساعدين مُقارنة بالرتب الأكاديمية الأخرى، تلتها رتبة أستاذ مشارك بنسبة 27% ثم رتبة مُدرس بنسبة 21.1% وأخيراً رتبة أستاذ دكتور بنسبة 19.2%.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان أداة لجمع البيانات والتي تعرف بأنها" "نموذج مقابلة إلكتروني مع عينة البحث، يتولى فيها المبحوثون قراءتها والتعامل معها لإعطاء الجواب الأفضل" (الحيزان، 2004، ص97).

تم تصميم أستبانتين لجمع بيانات الدراسة، تمثّلتا في استبانة موجّهة لطلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، واستبانة موجّهة لأساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية، وقد روعي في إعداد كل أداة ملاءمتها لطبيعة الفئة المستهدفة، وقد تم عرضهما على الخبراء المُحكمين للتأكد من سلامة المحاور وقُدرتهما على تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تعديل بعض الفقرات من إضافة أو حذف استناداً إلى آرائهم.

تصحيح أداة الدراسة:

تم توظيف مقياس ليكرت الثلاثي لدرجات الموافقة على النحو التالي: موافق 3 درجات، محايد 2 درجة، معارض درجة واحدة، وتم حساب طول الفئة حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) ÷ عدد الفئات

$(3-1) \div 3 = 0.667$

يوضح الجدول (3) تقسيم الدرجة وحدود الفئة بالاستناد إلى المتوسطات الحسابية:

الجدول (3) تقسيم الدرجة وحدود الفئة

حدود الفئة	الدرجة
من 1.00 إلى 1.67	منخفض
من 1.68 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3.00	مرتفع

الصدق:

للتأكد من صدق الأداة تم تقديمها لمجموعة من الأساتذة المُحكمين من ذوي الخبرة في نِطاق الدراسة، للتأكد من وضوح محاور الأداة وسلامة الصياغة وملاءمتها لأهداف الدراسة، أُجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم للوصول إلى الصورة النهائية مما يُعزز صدقها الظاهريَّ.

الثبات:

تم حِساب مُعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين ففرات محاور الأداة، وقد بلغت قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة، كما هو موضح في الجدول أدناه، في حين بلغت القيمة الكليَّة لمعامل الثبات للأداة بالكامل (82%) وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع واتساق مناسب لأغراض البحث العلمي.

الجدول (4) قيم معاملات كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي لمحاور الأداة

المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الاهتمام	8	%80
الاتجاهات	15	%82
الأسباب	8	%85

المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
التأثير	10	%84
التحديات	7	%85
المُقترحات	8	%81
المجموع	56	%82

التحليل والمناقشة:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض وتحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة، وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة المُتعلقة برصد واقع الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، حيث تم الاعتماد على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة، ثم تفسير النتائج ومُناقشتها في ضوء الإطار النظريَّ والدراسات السابقة.

أولاً: استبانة الطلبة

المحور الأول: ما مدى اهتمام طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية؟

الجدول (5) مدى اهتمام طلبة الإعلام بالصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أهتم بمتابعة تحقيقات الصحافة الاستقصائية لفهم القضايا .المثيرة للجدل بشكل مهني	2.66	0.50
2	أهتم بكشف الممارسات الخاطئة لأصحاب السلطات والنفوذ	2.46	0.55
3	أهتم بمهارات تحليل البيانات والتحقق من المعلومات	2.65	0.56
4	أهتم بتعلم تقنيات الصحافة الاستقصائية رغم قلة المساقات التدريسية والخبرة الأكاديمية	2.50	0.55
5	أهتم بالإطلاع على التحقيقات الاستقصائية التي تتسم بتحقيق العدالة الاجتماعية	2.68	0.52
6	أهتم بالقضايا الصحفية التي تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين .للوصول للحقائق	2.72	0.48
7	أهتم بتطوير مهارات البحث والتحليل والتحقق من المعلومات	2.69	0.49
8	أهتم بمعرفة الضوابط الأخلاقية لممارسة الصحافة الاستقصائية	2.61	0.56
المتوسط الحسابي الإجمالي 2.62			

يوضح الجدول (5) مدى اهتمام طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بالصحافة الاستقصائية، حيث احتلت جميع الفقرات متوسطات حسابية مرتفعة بلغ الإجمالي 2.62، وجاءت الفقرة التي تنص على "أهتم بالقضايا الصحفية التي تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين للوصول للحقائق" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.72 وإنحراف معياري 0.48، مما يعكس التصور العام الانطباعي للطلبة بمُتطلبات صحافة الاستقصاء، وأن إتمامها يتطلب وقتاً طويلاً من أجل التنقيب لكشف الحقائق وتعقب الفساد واستطلاع الآراء والاستناد إلى الدلائل لحساسية القضايا المُتعلقة بالانتهاكات والتجاوزات والمُخالفات والتي تحتاج إلى حذراً كبيراً قبل نشرها لكشف مواضع الخلل دون تزييف، وفي المحصلة فإننا نرى أنَّ هنالك اهتماماً عالياً من قبل الطلبة بالصحافة الاستقصائية، وشغفاً في سبر أغوارها، ومعرفة أبجدياتها ومهاراتها وأخلاقياتها. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع Karadimitriou,et al.2022 التي أشارت أنَّ الصحافة الاستقصائية تتطلب قدراً كبيراً من الموارد والوقت والجهد.

المحور الثاني: ما الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية؟

- **الاتجاهات المعرفية**

الجدول (6) الاتجاهات المعرفية لدى طلبة الإعلام نحو الصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	معرفة معايير الأداء الصحفي الاستقصائيعدم	2.51	0.62
2	معرفة التجاوزات على التشريعات عدم	2.37	0.68
3	معرفة التشريعات القانونية بالصحافة الاستقصائية عدم	2.48	0.61
4	ثقافة العمل الاستقصائيعدم معرفة	2.44	0.58
5	معرفة تأثير القضايا غير القانونية على المجتمع عدم	2.50	0.61
المتوسط الحسابي الإجمالي 2.46			

يُظهر الجدول (6) الاتجاهات المعرفية لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية تجاه الصحافة الاستقصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.46، وجاءت الفقرة التي تنص على "عدم معرفة معايير الأداء الصحفي الاستقصائي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.51 وإنحراف معياري 0.62، وقد يعود الأمر لأن كليات الإعلام بالجامعات

الأردنية لا تُسلط الضوء بشكل كافي على مفاهيم المُمارسة الاستقصائية وضرورة الحاجة إلى تواجده ضمن البيئات الأكاديمية وإدماجه في الخُطط التدريسية وترسيخه في العملية التعليمية وإلمام الطلبة بتحقيقات الفساد وتحقيقات الشخصيات، وتحقيقات الجرائم والمكان، حتى يَتسنى لهم القدرة على التقصي ومعرفة كافة تحقيقات الاستقصاء وأخلاقيات العمل بها والأطر القانونية التي تحكمها وأسس بناء الفرضيات والتحقق من المعلومات وتحليل البيانات لمُمارسته مُستقبلاً بكفاءة، وفي المحصلة وكون الفقرات جميعها جاءت بصيغة النفي، فإن الاتجاهات المعرفية السلبية جاءت بدرجة مرتفعة،وتدل على أن الطلبة لا يملكون اتجاهاً معرفياً كبيراً نحو الصحافة الاستقصائية . وهذا يرتب على كليات الإعلام بالجامعات الأردنية إيلاء الصحافة الاستقصائية مزيداً من العناية تعليماً واهتماماً وتدريباً وممارسة.

- **الاتجاهات الوجدانية**

الجدول (7) الاتجاهات الوجدانية لدى طلبة الإعلام نحو الصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	قلة الوعي العام بأهمية حرية الرأي والتعبير وكشف الفساد	2.53	0.64
2	قلة الاحساس بتحقيق العدالة والنزاهة في المجتمع	2.27	0.63
3	قلة التفاعل والتعاون والاندماج بين الطلبة والمجتمع المحلي لمعرفة المواضيع الاستقصائية واجبة التحقيق الاستقصائي	2.68	0.52
4	ضعف ترسيخ الديمقراطية في الوطن يعيق مهمة الاستقصاء	2.50	0.58
5	قلة الشعور في المساهمة في حماية الوطن من خلال كشف قضايا الفساد	2.61	0.60
المتوسط الحسابي الإجمالي 2.51			

يُشير الجدول (7) إلى الاتجاهات الوجدانية لدى طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.51، وجاءت الفقرة التي تنص على "قلة التفاعل والتعاون والاندماج بين الطلبة والمجتمع المحلي لمعرفة المواضيع الاستقصائية واجبة التحقيق الاستقصائي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.68 وإنحراف معياري 0.52، وقد تُعزى هذه النتيجة لمحدودية امتلاك الطلبة الخبرة الكافية حول الموضوعات التي تستوجب إجراء تحقيقات استقصائية وغياب مهارات التحري وراء القضايا التي

تتطلب تعرية الحقائق مما يُسهم في إبقاء المعرفة الصحفية مؤطرة داخل نطاق نظري بعيدة كُل البُعد عن المُمارسة التطبيقية والانخراط في البيئة المجتمعية، هذه النتيجة تعكس الضرورة القُصوى لأهمية إحاطة الطلبة بثقافة الاستقصاء وتزويدهم بالخبرات الميدانية لإعداد كوادر مُستقبلية قادرة على نقل الرسالة الإعلامية ضمن أسس الشفافية والمهنية. وبطبيعة الحال فإن الاتجاهات المعرفية تقوم بدور محوري وهام في الاتجاهات الوجدانية، وكون الاتجاهات المعرفية جاءت سلبية و بدرجة مرتفعة فمن الطبيعي أن تأتي الاتجاهات الوجدانية سلبيةوبدرجة مرتفعة ، ذلك أن الحماس أو الأعتزاز أو الفخر أو الفرح في ممارسة الصحافة الاسقصائية يتطلب أولاً التعرف على ماهية المعلومات والمعرفة التامة عن الصحافة الاستقصائية.

- **الاتجاهات السلوكية**

الجدول (8) الاتجاهات السلوكية لدى طلبة الإعلام نحو الصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يقلل محدودية مساقات الصحافة الاستقصائية من استعداد الطلبة للعمل في المجال الاستقصائي مستقبلا	2.57	0.59
2	يقلل غياب مساقات الصحافة الاستقصائية من ثقة الطلبة بقدراتهم على ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي	2.42	0.57
3	يقلل غياب هذه المساقات من المبادرات الطلابية المتعلقة بالصحافة الاستقصائية	2.53	0.58
4	يؤدي قلة مساقات الصحافة الاستقصائية إلى زيادة اعتماد الطلبة على المصادر الرقمية والمكتبية	2.51	0.58
5	يدفع قلة مساقات الصحافة الاستقصائية إلى انخفاض اهتمام الطلبة بالمحتوى الصحفي الاستقصائي	2.49	0.69
المتوسط الحسابي الإجمالي 2.50			

يُظهر الجدول (8) الاتجاهات السلوكية لدى طلبة قسم الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية نحو الصحافة الاستقصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.50، وجاءت الفقرة التي تنص على " يقلل محدودية مساقات الصحافة الاستقصائية من استعداد الطلبة للعمل في المجال الاستقصائي مستقبلا" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.57 وإنحراف معياري 0.59، تؤكد هذه النتيجة أنَّ عدم تلقي الطلبة القدر الكافي من المهارات الاستقصائية في البيئات

الجامعية يحد من مُمارستها والعمل بها مستقبلاً، لأن الصحافة الاستقصائية تحتاج إلى مهارات الكشف عن الموضوعات وإجراء التحقيقات وكشف التناقضات وغيرها الكثير، وهذه المهارات لا يُمكن للصحفي إكتسابها إلا من خلال التطبيق العملي، فإن غياب التعليم الأكاديمي في هذا الجانب يفقد الطلبة معايير التوظيف لها بعد التخرج، ويحد من إدماجهم على كشف الموضوعات الحساسة في المجتمع وصُنع القضايا المؤثرة في الرأي العام. وبطبيعة الحال فإنَّ الاتجاهات السلوكية هي حصيلة للاتجاهات المتكونة من المعرفة والعاطفة، وكون كلا الاتجاهين المعرفي والوجداني جاءا بدرجة سلبية فإنَّ الاتجاهات السلوكية ستكون بدرجة قليلة وسلبية.

ثانياً: استبانة الأساتذة

المحور الثالث: ما الأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية؟

الجدول (9) الأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نقص الكوادر الأكاديمية المتخصصة في صحافة الاستقصاء	2.53	0.69
2	غياب الشراكة الفاعلة بين الجامعات ووسائل الإعلام ونقص الفرص التدريبية	2.42	0.66
3	وجود معيقات تتعلق بحرية الصحافة الاستقصائية	2.61	0.56
4	الحاجة إلى موارد مادية لتدريب الطلبة على البحث والتحقيق	2.50	0.54
5	التركيز على الصحافة التقليدية والرقمية والمناهج النظرية	2.34	0.73
6	عدم توفر مناهج متخصصة في الصحافة الاستقصائية	2.38	0.77
7	وجود مساقات بديلة تغني عن مساق الصحافة الاستقصائية	1.94	0.80
8	غياب الأسس الموضوعية عند وضع الخطة الدراسية	2.17	0.81
المتوسط الحسابي الإجمالي2.36			

يُشير الجدول (9) إلى الأسباب الأكاديمية والمؤسسية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.36، وجاء "وجود معيقات تتعلق بحرية الصحافة الاستقصائية " في مقدمة الأسباب التي يرى أساتذة الإعلام أنها تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية بمتوسط حسابي 2.61 وإنحراف

معياري 0.56، تُعزى هذه النتيجة لكثرة القيود المفروضة على الصحافة وضعف الحريات العامة وحساسية الموضوعات التي تتطرق إليها الصحافة الاستقصائية والمخاطر القانونية التي تترتب على تدريس مساقات متخصصة بها، الأمر الذي انعكس سلباً على فاعلية هذا النوع من القوالب الصحفية ودفع كليات الإعلام بالجامعات الأردنية التركيز على المساقات النظرية والمضامين الإعلامية الأقل جدلاً ومسائلة. وقد تبدو المسألة أكثر تعقيداً في ظل أنَّ الجامعات الأردنية أذا كانت حكومية أو خاصة تخضع بشكل مباشر لقوانين الدولة في مجال التعليم ، وأن أي تحقيقات استقصائية يفترض أن تكون من صحفي ممارس وليس من طلبة، وقد يكمن الحل بأن تكون التحقيقات باسم الأساتذة بالاشتراك مع الطلبة، لكن حتى في هذا المجال تبرز اشكالية أخرى ؛ ذلك أن قانون نقابة الصحفيين منع أساتذة الإعلام من الانضمام للنقابة . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Nizami, Abuhasirah.2025-Al التي بينت أن غياب الحريات المهنية في مقدمة التحديات التي يواجهها الصحفيون في العمل الاستقصائي.

المحور الرابع: ما تأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية في كليات الإعلام من وجهة نظر أساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية؟

الجدول (10) تأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تسهيل عملية الوصول للمصادر	2.84	0.36
2	تسهيل الحصول على المعلومات	2.65	0.48
3	تساعد في اجراء تحليلات سريعة	2.75	0.43
4	التفاعل والحصول على ردود الأفعال الفورية	2.73	0.52
5	توفر مصادر تدريبية بديلة للطلبة لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم الصحفية	2.71	0.45
6	توفر فهماً عميقاً للقضايا	2.61	0.56
7	توفير الاستفادة للطلبة للتعلم من تجارب الصحفيين الاستقصائيين المنشورة عبر الشبكات الرقمية	2.69	0.46
8	مراقبة الاتجاهات والموضوعات الحساسة وتتبع الأحداث البارزة من خلال انواع الصحفية الرقمية	2.61	0.56
9	تسهم باتاحة نشر نتائج التحقيقات الاستقصائية	2.55	0.57
10	توسيع دائرة الجمهور المطلع على التحقيقات الاستقصائية	2.69	0.54
المتوسط الحسابي الإجمالي2.68			

يُبين الجدول (10) تأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر أساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.68، وجاءت الفقرة التي تنص على "تسهيل عملية الوصول للمصادر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.84 وإنحراف معياري 0.36، يُعزى هذا الأمر لأن التكنولوجيا الحديثة أتاحت مصادر متنوعة للوصول إلى المعلومات وسهلت ممارسة العمل الاستقصائي من خلال جمع البيانات وإجراء المقابلات وتوثيق المستندات والبحث في الأرشيفات بالإضافة إلى التصوير الرقمي مما أسهم في رفع كفاءة الصحفي على إعداد تحقيقات استقصائية بكفاءة وفاعلية الأمر الذي لم يكن متوفراً عند ظهور صحافة الاستقصاء مطلع ستينات القرن الماضي، ويظهر في الجانب الآخر غير المهني ما يسمى في صحافة المواطن ، أو المؤثرين والمستخدمين لمنصات التواصل الاجتماعي في التأشير على كثير من القضايا التي يشوبها الغموض، سواء المستخدمين من داخل المملكة أو من خارجها .

المحور الخامس: ما التحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية في البيئة الجامعية وفق تصور أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية؟

الجدول (11) التحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخوف من التعرض لمخاطر قانونية وأمنية	2.71	0.53
2	ضغوطات مختلفة تحد من الرغبة في تدريس المساق	2.40	0.63
3	غياب التشريعات القانونية للطلبة والاساتذة في حال اجراء تحقيقات استقصائية	2.63	0.48
4	الادارات الجامعية لا تشجع القيام بتحقيقات استقصائية	2.32	0.64
5	عدم رغبة الطلبة في تعلم فنون الصحافة الاستقصائية	2.21	0.77
6	الحاجة إلى تدريب عملي مكثف في البيئة الأكاديمية	2.63	0.56
7	البيئة الاعلامية لا تشجع على الاهتمام بالصحافة الاستقصائية	2.59	0.49
المتوسط الحسابي الإجمالي2.49			

يوضح الجدول (11) التحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية في البيئة الجامعية وفق تصور أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.49، وجاءت في مقدمة التحديات "الخوف من التعرض لمخاطر قانونية وأمنية"

بمتوسط حسابي 2.71 وإنحراف معياري 0.53، يُمكن تفسير هذه النتيجة لأن الصحافة الاستقصائية نوع من الصحافة يتناول موضوعات تتعلق بالانحرافات أو التجاوزات على القانون ، والتي قد تُعرض من يعمل بها إلى الخوف من الحديث عنها والتطرق إليها لتفادي مواجهة مخاطر أمنية تؤثر على السلامة الشخصية وتنطوي على المُلاحقة القانونية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Tursunova et al 2025 التي بينت أن الرقابة والضغوط السياسية والمخاطر التي يواجهها الصحفيون الاستقصائيون أبرز معيقات الصحافة الاستقصائية واختلفت مع دراسة الحمداني 2021 التي أشارت إلى أنَّ عائق الحصول على المعلومة ومحدودية ثقافة العمل الصحفي الاستقصائي في ظل غياب منهجية العمل الصحفي المتعمق يعد أبرز معوقات العمل الصحفي الاستقصائي، واختلفت مع دراسة حمام 2019 التي وضحت أن أبرز التحديات التي تقف أمام نهضة وتطور الصحافة الاستقصائية أنها حكراً على الصحف الرقمية، ومع دراسة الترك 2016 التي بينت أن صعوبة الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى ضمن معيقات الصحافة الاستقصائية.

المحور السادس: ما مقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية من منظور أساتذة الإعلام؟

الجدول (12) مقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تنظيم دورات وورشات توعوية للطلبة بهدف تثقيفهم بأهمية الصحافة الاستقصائية	2.78	0.41
2	توفير الدعم اللازم للطلبة ومساعدتهم لتنفيذ تحقيقات استقصائية	2.63	0.48
3	تنسيق مواضيع استقصائية بين كلية الإعلام وكليات الجامعة الأخرى مثل كلية القانون وقسم العلوم السياسية في كلية الآداب لضمان تنفيذها بشكل عملي	2.73	0.52
4	إنشاء قسم متخصص للصحافة الاستقصائية في كليات الاعلام	2.44	0.69
5	تحديث المناهج وإدراج مساقات متخصصة في الصحافة الاستقصائية	2.65	0.48
6	تفعيل التعاون بين الكلية ووسائل الاعلام المختلفة لنشر تحقيقات الطلبة	2.65	0.62
7	توعية طلبة الإعلام بأهمية الالتزام بأخلاقيات الصحافة الاستقصائية	2.59	0.60
8	زيادة الاهتمام بالجانب العملي في الخطة التدريسية	2.71	0.49
المتوسط الحسابي الإجمالي2.64			

يوضح الجدول (12) مقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية من منظور أساتذة الإعلام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.64، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على"تنظيم دورات وورشات توعوية للطلبة بهدف تثقيفهم بأهمية الصحافة الاستقصائية" بمتوسط حسابي 2.78 وإنحراف معياري 0.41، تَعكس هذه النتيجة الحاجة الماسَّة لأهمية تدريب الطلبة على أساليب التحقيق والتعامل مع المصادر الموثوقة وإكسابهم المعرفة الكافية حول المحاذير السياسية المتعلقة بها من خلال تأهيل مُكثفٍ يُشرف عليه صحفيين بارزين ومؤسسات إعلامية رائدة يُسهم في سدّ الفجوة الناتجة عن غياب مساقات الصحافة الاستقصائية ويُمكنهم من الممارسة الفعلية لها بشكل آمن. ونلحظ من الفقرات أعلاه أنها جميعها جاءت بدرجات مرتفعة، وهذا يدلل أن الأخذ بها جميعها سيعزز من صحافة الاستقصاء في كليات الإعلام وخاصة في اقسام الصحافة والإعلام الرقمي، بما يضمن تخريج طلبة قادرين على إجراء تحقيقات استقصائية متقنة .

النتائج العامة للدراسة:

1. أظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي لدى مدى اهتمام طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بمهارات الصحافة الاستقصائية بلغ 2.62، وجاءت الفقرة التي تنص على "أهتم بالقضايا الصحفية التي تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين للوصول للحقائق" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.72.
2. أظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للاتجاهات المعرفية جاءت بشكل سلبي لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية تجاه الصحافة الاستقصائية وبلغ 2.46 وبدرجة مرتفعة ، وجاءت الفقرة التي تنص على "قلة معرفة كافة معايير الأداء الصحفي الاستقصائي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.51.
3. أظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للاتجاهات الوجدانية جاءت بشكل سلبي لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية تجاه الصحافة الاستقصائية وبلغ 2.51، وبدرجة مرتفعة وجاءت الفقرة التي تنص على "قلة التفاعل والتعاون والاندماج بين الطلبة والمجتمع المحلي لمعرفة المواضيع الاستقصائية واجبة التحقيق الاستقصائي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.68.

4. أظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للاتجاهات السلوكية جاءت بشكل سلبي لدى طلبة اقسام الصحافة والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية تجاه الصحافة الاستقصائية وبلغ 2.50 وبدرجة مرتفعة ، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقلل محدودية مساقات الصحافة الاستقصائية من استعداد الطلبة للعمل في المجال الاستقصائي مستقبلا" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.57

5. أشارت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للأسباب الأكاديمية التي تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية في الخطط الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات الأردنية بلغ 2.36، وبدرجة مرتفعة وجاء "وجود معيقات تتعلق بحرية الصحافة الاستقصائية " في مقدمة الأسباب التي يرى أساتذة الإعلام أنها تؤثر على إدراج مساقات الصحافة الاستقصائية بمتوسط حسابي 2.61.

7- بينت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي لتأثير التكنولوجيا الرقمية على الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر أساتذة الاعلام في الجامعات الأردنية بلغ 2.68، وبدرجة مرتفعة وجاءت الفقرة التي تنص على "تسهيل عملية الوصول للمصادر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.84.

8- وضحت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي للتحديات التي تواجه تدريس مساقات متخصصة بالصحافة الاستقصائية في البيئة الجامعية وفق تصور أساتذة الإعلام في الجامعات الأردنية بلغ 2.49، وبدرجة مرتفعة وجاءت في مقدمة التحديات "الخوف من التعرض لمخاطر قانونية وأمنية" بمتوسط حسابي 2.71.

9- أشارت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الإجمالي لمقترحات تطوير الصحافة الاستقصائية في أقسام الإعلام بالجامعات الأردنية من منظور أساتذة الإعلام بلغ 2.64 وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على"تنظيم دورات وورشات توعوية للطلبة بهدف تثقيفهم بأهمية الصحافة الاستقصائية" بمتوسط حسابي 2.78.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصى بما يلي:

- تعزيز صحافة الاستقصاء في الخطط الدراسية الإعلامية بالجامعات الأردنية حتى يتسنى

لصحفيي المستقبل معرفة كافة القوالب الصحفية ونقل الرسالة بأمانة ومهنية.

- تأهيل وتدريب طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية من خلال عقد ورشات تدريبية ودورات صحفية لممارسة الصحافة الاستقصائية يُشرف عليها متخصصين من ذوي الخبرة.
- تعزيز التعاون بين كليات الإعلام بالجامعات الأردنية والمؤسسات الإعلامية لتقديم فرص تدريبية ميدانية للطلبة وإدماجهم على مُمارسة العمل الاستقصائي بمسؤولية.
- تنمية الوعي لدى الطلبة بالأطر القانونية والتشريعات الأخلاقية والمبادئ الصحفية لحرية الصحافة لإنشاء جيل صحفي واعٍ ومُنفتح.
- تشجيع طلبة الإعلام على إعداد أبحاث علمية مُتخصصة بالصحافة الاستقصائية في مشاريع التخرج لمرحلة البكالوريوس والرسائل الجامعية لمرحلة الماجستير لسدَّ الفجوة المعرفية وتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم.

قائمة المراجع:

- أبو حشيش، حسن. (2015). *واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة*. (رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية).
- بركات، وليد وآخرون. (2022). *إدراك الرأي العام المصري لدور وفاعلية المؤتمرات السياسية في الدولة*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع(80). 1-49.
- الترك، أحمد. (2016). *واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة*. (رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية).
- تنيو، فاطمة الزهراء. (2021). *الصحافة الاستقصائية سلاح لكشف الفساد وإضفاء الشفافية على عمل المؤسسات* المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. ع(4).
- جندي، عبد الكريم. (2021). *مفهوم الواقع في العلوم الإنسانية*. نماء للبحوث والدراسات. ط1.
- حمام، روان. (2019). *دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين*. (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط).
- الحمداني، بشرى. (2021). *معوقات الصحافة الاستقصائية العراقية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين*.مجلة الدراسات المستدامة. ع(4).

- الحيزان، محمد. (2004). (البحوث الإعلامية أسسها، أساليبها، مجالاتها)، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. https://n9.cl/f678f .
- درويش، محمود. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع. ط1. مصر.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2015). *الصحافة الاستقصائية*. ط2. دار اليازوري العلمية. عمان. الأردن.
- زكي أبو الخير. (2018). التحليل النقدي لمقاييس تقييم الأداء في دراسات وبحوث الصحافة.. نحو بناء دليل مؤشرات لقياس كفاءة الأداء الصحفي. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 2018(23)، 62-111.
- ساره محمد كاظم. (2025). تقييم فاعلية قوانين حرية الصحافة في دعم الصحافة الاستقصائية. مجلة المعهد، (20)، 362-347.
- الطوخي، عربي وآخرون. (2019). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي*. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. ع(7).
- عبد العاطي، علاء. (2020). *استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقطاب السياسي لديهم في إطار نظرية المجال العام دراسة ميدانية*. مجلة البحوث الإعلامية. ع(54). 2973-3026.
- عبد الرحمن، سامح. (2022). *رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني*. مجلة البحوث الإعلامية. ع(2).
- اللبان، شريف وحافظ، أسماء. (2016). *صحافة المواطن في ضوء نظرية المجال العام*. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. ع(6). 569-597.
- اللبان، شريف. (2011). *مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت*. دار العالم العربي. القاهرة
- المدامغة، بلال عدنان عبدالأمير. (2024). مبادئ حرية الصحافة الإعلام. مجلة البحوث القانونية والإقتصادية (المنصورة)، 14(87.)، 1-45.
- مرعي، عبدالله. (2023). *استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الاعلامية لطلاب كليات الإعلام*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع(83).
- مي محمد محمود العناتي. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة مجلد

4 عدد 3 : مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية الاستقصائية. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 4(3)، 224-213.

Reference:

- Aggarwal, R., Ranganathan ,P. (2019). Study designs: Part 2 – Descriptive studies. Perspectives in Clinical Research. (1).34-36.
- Bouslimani, W. (2025). Investigative Journalism and the Problematic Nature of Accuracy and News Scoops. Elementary Education Online. 24(1), 316‑331.
- Gearing, A. (2016). Global Investigative Journalism: in the Network Society unpuplished study doctor brisbane. queensland university of technology.
- Hamdey, Naila. (2013). Arab Investigative Journalism practice.journal of Arab & Muslim media research. (6). 67-93.
- Karadimitriou & et al. (2022). Investigative Journalism and the Watchdog role of News Media Between Acute Challenges and Exceptional Counterbalances. 101-105.
- Al‑Nizami, K. K., & Abuhasirah, R. (2025). Professional and ethical challenges of investigative journalism and its relationship to journalistic practice. International Journal for Scientific Research, 4(1).
- Tursunova, S., Wang, J., Das, B., & Zhao, Z. (2025). Investigative Journalism and Corporate Accountability for Sustainable Development Goals Progress (SDG 16). Lex Localis – Journal of Local Self-Government, 23, 7609–7618.